

الصبر وثوابه

- 50 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثني شعيب بن محرز الأزدي ٧ قال : حدثنا شيبان بن حسن قال : .
- خرج أبي و عبد الواحد بن زيد يريدان الغزو فهجموا على ركية واسعة عميقة فادلوا حبالهم بقدر فإذا القدر قد وقعت في الركية .
- قال : فقرنوا حبالهم وحبال الرفقة بعضها إلى بعض ثم دخل أحدهما إلى الركية فلما صار في بعضه إذا هو بهمهمة في الركي فرجع فصعد فقال : اتسمع ما اسمع ؟ ! .
- قال : نعم ! ! فناولني العمود .
- قال : فأخذ العمود ثم دخل الركية فإذا هو بالهمهمة والكلام يقرب منه فإذا هو برجل على الواح جالس وتحت الماء .
- فقال : أجنبي أم أنسي ؟ ! .
- قال : بل أنسي ! ! .
- قال : ما أنت ؟ ! .
- فقال : أنا رجل من أهل انطاكية ! وإني مت فحبسني ربي ها هنا بدين علي وان ولدي بانطاكية ما يذكروني ولا يقضون عني .
- فخرج الذي كان في الركية فقال لأصحابه : غزوة بعد غزوة فدع أصحابنا يذهبون فتكاثروا إلى انطاكية .
- فسألوا عن الرجل وعن بنيه فقالوا : نعم ! ! وإنا إنه لأبونا وقد بعنا ضيعة لنا فأمشوا معنا حتى نقضي عنه دينه .
- قال : فذهبوا نعيم حتى قضا ذلك الدين .
- قال : ثم رجعنا من انطاكية حتى أتوا موضع الركية ولا يشكون إنها ثم فلم تكن ركية و لاشيء فأمسوا هناك فإذا الرجل قد أتاها في منامهم فقال لهم : جزاكم الله خيرا فإن ربي قد حولني إلى موضع كذا وكذا من الجنة حيث قضى عني ديني